### في لفتة ابوية حانية.. وعلى نفقة سموه الكريم

# ولي العهد يوجه بعلاج طفل من عيب خلقي

[واس ـ عادل باصقر، عكاظ ـ الرياض]

□ عندما علم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن حالة المرأة الفلسطينية التي راجعت مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بحالة اسعافية وهي حامل واتضح ان جنينها يعاني من عيب خلقي بالامعاء وأجريت عملية ولادة لجنينها بالمستشفى وثبت وجود عيب خلقي عبارة عن انسداد بامعاء الطفل وتم عمل فتحة مؤقتة في امعائه الا انه يحتاج الى عملية جراحية كبرى ومعقدة لتعديل العيوب الخلقية بالامعاء الغليظة أصدر سموه توجيهاته الكريمة بسرعة اجراء هذه العملية الكبرى للطفل في مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني بجدة وتوفير كل ما تستلزمه هذه العملية المعقدة على نفقة سموه. وكان قسم الطوارىء بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني قد استقبل حالة هذه المرأة التي احضرها زوجها كحالة اسعافية وتم مباشرة الحالة وفحصها باستخدام اجهزة تشخيصية عالية الدقة واشتبه الاطباء بوجود عيب خلقي في امعاء الجنين فقاموا على الفور باجراء عملية ولادة للجنين وبعد اتمام عملية التوليد ثبت بالفعل وجود العيب الخلقي والمتمثل في انسداد في امعاء الطفل وكان الحل الامثل لهذه الحالة هو عمل فتحة مؤقتة بالامعاء حيث يحتاج هذا الطفل بعد ذلك الى اجراء عملية جراحية معقدة ونادرة لتعديل تلك العيوب الخلقية بالامعاء الغليظة. وقد تم اجراء بحث للحالة الاجتماعية لعائلة المرأة واتضح انها من اسرة فقيرة حيث ان زوجها عامل بناء ومرتبه ضئيل ويعيل زوجته وعددا من الاطفال ووالدته ولن يقدر على تحمل تكاليف هذه العملية الكبرى. وذكر معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني د. فهد العبدالجبار ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ما ان علم عن وضع هذه المرأة وجنينها حتى اصدر توجيهه الكريم بسرعة اجراء هذه العملية على نفقة سموه مشيرا الى ان تلك لفتة حانية تعودناها من سموه فقد شمل بمشاعره الابوية القاصي والداني، المواطن والمقيم وما دعم سموه السخي وتوجيهه الدائم بانشاء المراكز الطبية المتخصصة وتوفير احدث ما وصلت اليه التقنية الطبية من اجهزة واستقطاب الخبرات الطبية ذات الكفاءة وتدريب الاطباء السعوديين وغيرهم من اعضاء الفريق الطبي الا من اجل ان ينعم المواطن والمقيم برعاية صحية عالية المستوى. هذا وسوف يقوم فريق طبي يرأسه الدكتور عبدالله الربيعة جراح الاطفال المعروف والمتخصص في هذا النوع من الجراحات الدقيقة سيتوجه الى جدة على الفور لاجراء العملية لذلك الطفل في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة. ومن ناحية ثانية أعرب السفير الفلسطيني بالمملكة مصطفى هاشم الشيخ دبيب عن عميق شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين لدعمها اللامحدود في كافة المجالات لابناء الشعب الفلسطيني مثمنا اللفتة الانسانية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتفضل سموه الكريم بعلاج الطفل الفلسطيني على نفقة سموه الكريم. وقال في حديث خاص لـ عكاظ، ان هذا الموقف الانساني النبيل من سموه الكريم يضاف الى المواقف المشرفة للمملكة تجاه الشعب الفلسطيني.. مشيرا الى ان هذه اللفتة الابوية الحانية ما هي الا ترجمة اكيدة لما يلقاه ابناء الجالية الفلسطينية بالمملكة من رعاية واهتمام من قبل القيادة الرشيدة والشعب السعودي الكريم. ورفع دبيب باسمه واسم اسرة الطفل شكره لسمو ولي العهد سائلا المولى عز وجل ان يجعل هذا العمل الانساني في موازين حسناته وان يسدد خطى قيادة هذا الكيان المعطاء مشيرا الى تقدم العلاج الطبي في المملكة.

## رأي آخر

عبدالله ابو السمح

### متاع بالمعروف

لم اكن اظن ان ما كتبته في الاسبوع الماضي بعنوان (العزاء للمحبين) سيثير جدلا بين القراء واختلافا حوله، تلقيت اغلبه عن طريق الهاتف وآخر في المجالس، وكنت طالبت بانصاف الزوجة المستقرة فلا تنتهي حياتها الزوجية بورقة طلاق بعد زواج طويل ودون ان يترتب لها من تلك المدة شيء من الحقوق على زوجها، وطالبت بان يحكم في مثل هذه الحالة للمطلقة تعويضا يقيها من «البهدلة» ومن طلب العون من الاقرباء، بعد ان كانت في «عز» من مال زوجها الثري او مستورة براتب زوجها، وهو تعويض على مثال «مكافأة آخر الخدمة» الواجبة للعمال بموجب نظام العمل، والغريب ان بعضهم اعتبروا لفظة نهاية الخدمة كلمة مهينة ولا تليق بالزوجات، وهو اعتراض اجبت عليه بان مديري اكبر الشركات العامة يصرف لهم هذه المكافأة بل ويعتبرونها من أهم حقوقهم، وللأسف كثير من السيدات ومنهن استاذات جامعيات يتحاملن على الرجل الذي يوقعه قدره في الحب في كهولته... كان الحب مسألة ارادية، وليس عاطفة طاغية ان تحكمت اعمت، وتراثنا الادبي مملوء بشجو الرجال المحبين وعذاباتهم، ويبدو ان المرأة أقل استجابة لعاطفة الحب واكثر تبلدا وبرودا، وهنا ايضا نجد القصور الواضح في دراسة هذه المشكلة من جامعاتنا وكليات الدراسات الاجتماعية، وما كتبته الدكتورة هيا المنيع في عمودها (أفق الشمس) في جريدة الرياض (١٣/١٠/١٤١٧) فيه تصوير جيد لاحدى الحالات وان اتخذت الكاتبة موقفا متحيزا ضد الرجل «الذي اكتشف انه لم يعد يستطيع ان يعيش مع زوجته لانه لا يحبها.. بل لم يحبها في يوم من الأيام.. الخ» واعتبرته جبانا تاخر في اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتقول «ألم يكن جديرا به ان ينسحب من حياتها وهي في عز شبابها... أو على الأقل يبقى على عشرتها الطيبة ويحفظ كرامتها» فهي هنا تصادر حقه في الحياة لتلك الأسباب، الاسلام حفظ للمطلقة كرامتها فيما يسميه الفقهاء «نفقة المتعة» لقوله تعالى «وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين» وقوله «ومتعوهن على الموسع قدره.. الآية» وكثرة اختلاف الفقهاء في الامتاع من الوجوب الى الاستحباب تدل على ان الامر من الفروع التي يجب فيها الاجتهاد حسب العصر، وقد اقرت بعض الدول الاسلامية في نظام الاحوال الشخصية بان للمطلقة حقا فوق نفقة عدتها متعة تقدر بنفقة سنتين على الأقل، فما الذي يمنع بان نجعله ربع ماله او أقل أو اكثر وهذا هو الموضوع الذي ينبغي للمدافعات عن حقوق المرأة دراسته وتوضيحه.. وان ينصفوا المحبين.

# فيلم «الخدمة» في الجنادرية

[منصور الجبرتي ـ الرياض]

□ الديوان العام للخدمة المدنية يشارك في الجنادية هذا العام بمعرض للكتاب في مقر المهرجان يحوي مطبوعات الديوان الاعلامية ومطبوعات الامانة العامة لمجلس الخدمة المدنية. كما يعرض فيلما اثناء المعرض يستعرض تجربة الديوان في مجال تصنيف وظائف الخدمة المدنية بعد الانتقال للطرق التحليلية.

وقد خصص اليوم السبت وغدا الاحد لزيارة النساء.

# زراعة كبد ناجحة في مركز الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني

[عكاظ ـ الرياض]

□ اجرى فريق زراعة الكبد بمركز الملك عبدالعزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض عملية زراعة كبد تكللت بالنجاح حيث كانت الكبد من متوفى دماغيا كان يرقد بالرعاية المركزة تبرع اهله باعضائه «كبد وكليتين وقلب». أجريت زراعة الكبد لمريض سعودي (٣٥ عاما) كان يعاني من تليف وتفشل كبدي ناتج عن الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من نوع (ج) ومع مرور الوقت تدهورت حالته الصحية وظل يعاني من مضاعفات شديدة. واشار فريق زراعة الكبد بمركز الملك عبدالعزيز الطبي بان هذه الكبد جاءت في الوقت المناسب وبعد فترة انتظار طويلة لم يتم فيها زراعة كبد حيث بلغت حوالي ثمانية أسابيع توقفت فيه عمليات الكبد نتيجة لقلة الاعضاء وعدم تبليغ المستشفيات عن أي حالة وفاة دماغية او عدم موافقة الاهل على التبرع باعضاء المتوفى دماغيا. اما كلية نفس المتوفى فقد تمت زراعتها عن طريق فريق زراعة الكلى بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض لمريضة سعودية تبلغ من العمر ٤٠ عاما كانت تعاني من الفشل الكلوي.

# ٥٠ الفا غرامة و٦ اشهر سجن في انتظار الطبيب المزيف

[محمد داوود – جدة]

□ بعد القاء القبض على عدد من الدجالين الذين انتحلوا صفة الطبيب بممارستهم لتشخيص الامراض او ادعائهم انهم توصلوا الى وصفات لعلاج بعض الامراض المزمنة وغير المزمنة .. تكثف الجهات المعنية حملات التوعية للمواطنين من خطورة اللجوء الى هؤلاء الدجالين. الدكتور سمير لنجاوي مدير عام الشؤون الصحية بمحافظة جدة اوضح لـ «عكاظ» ان لائحة الجزاءات بوزارة الصحة تنص على تغريم من يزاول مهنة الطب بدون ترخيص خمسين الف ريال وسجن ستة اشهر.. وحذر الدكتور لنجاوي من الانسياق وراء دعاوى هؤلاء مؤكدا ان المستشفيات الحكومية والخاصة تتوفر فيها كل وسائل العلاج مرحبا التردد على الاطباء الوهميين بعدم الوعي وقال من خلال مابحدث في المستشفيات والمؤسسات الطبية نلمس نتائج وخيمة لمن عولجوا لدى هؤلاء واستدرك قائلا بان بعض المرضى يأتون في مراحل متأخرة بعد ان قضوا زمنا طويلا في التردد على الأطباء الوهميين مما ينتج عنه مضاعفات خطيرة قد تودي بحياتهم.

# هيكل تنظيمي جديد لوزارة الصحة

[ محمد داوود ـ جدة ]

□ اصدر وزير الصحة الاستاذ الدكتور اسامة عبدالمجيد شبكشي قرارا بتشكيل لجنة لوضع الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة ومديريات الشؤون الصحية برئاسة الدكتور عبدالله الخالدي وعضوية كل من الدكتور عبدالاله ساعاتي والدكتور عثمان الربيعة والدكتور محمد البكر، ود.نبيل رسلان، ود.لطفي راشد، والاستاذ جمال الرجراجي، والاستاذ سعود الظاهر، والاستاذ عبدالله التويجري..

وتتولى اللجنة دراسة التنظيم الاداري واختصاصات وزارة الصحة ومديريات الشؤون الصحية بمناطق المملكة ومن ثم وضع هيكل تنظيمي جديد لوزارة الصحة وهيكل تنظيمي موحد لمديريات الشؤون الصحية، بحيث يتضمن العلاقات التنظيمية بين الادارات المختلفة بما يتفق مع التطور والتوسع في الخدمات الصحية وفي اعمال مديريات الشؤون الصحية واحتياجاتها، وبما يتفق مع الأسس والمنطلقات العلمية في التنظيم.

## اخبارهم

د. المرشد

○ الدكتور علي بن مرشد المرشد الرئيس العام لتعليم البنات يرعى مساء اليوم السبت الحفل السنوي الذي تنظمه الرئاسة بمناسبة تكريم متقاعديها وذلك في قاعة المحاضرات بمبنى الرئاسة وحضور الوكلاء المساعدين وكبار المسؤولين بالادارة.

○ معالي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان سعود بن ابراهيم البوسعيدي حضر حفل الغداء الذي اقامه احمد محمد المرزوقي نائب رئيس نادي الاهلي وحضر الحفل الدكتور خضر القرشي مدير التعليم بجدة وعدد من المسؤولين بادارة التعليم بجدة.

○ الاستاذ ياسين عبدالله حفني الوزير المفوض بوزارة الخارجية السعودية رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها يارا وتمت الولادة بمستشفى الاطباء المتحدون.. الف مبروك.

المرزوقي